



# الفساد والصحة وأهداف التنمية المستدامة في سياق المنطقة العربية

ما هي أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة وما علاقتها بصحة السكان والفساد؟

- أهداف التنمية المستدامة والصحة
- التقدم المحرز والتحديات الصحية في المنطقة العربية
- تأثير الفساد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديدًا المرتبطة بالصحة

ما هي مظاهر الفساد في قطاع الصحة؟

- الفساد بأشكاله وأنواعه المختلفة

أدوات الحد من الفساد في قطاع الصحة؟

- الشفافية والمساءلة
- ادارة مخاطر الفساد القطاعية

# أهداف التنمية المستدامة والصحة

الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة "الصحة الجيدة والرفاهية"

- تعريف منظمة الصحة العالمية: "الصحة هي حالة السلامة الجسدية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد غياب المرض أو العجز"

ترتبط غالبية أهداف التنمية المستدامة الأخرى بالصحة والرفاهية

- معالجة سوء تغذية الأطفال (الهدف ٢.٢) تحسين صحة الطفل (الهدف ٣.٢)
- ضمان الحصول على المياه الصالحة للشرب (٦.١) الحد من تلوث الهواء (١١.٦). له تأثير إيجابي على الحالات الطبية المتعلقة بالصحة البيئية (الكوليرا والتيفوئيد وشلل الأطفال والربو)

الهدف الرئيسي لأجندة ٢٠٣٠ هو تحقيق التغطية الصحية الشاملة:

- يشير مصطلح التغطية الصحية الشاملة إلى: الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة، والحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية الفعالة وبأسعار معقولة للجميع.
- إعلان صلالة يعزز الالتزام الإقليمي بالتغطية الصحية الشاملة

# الصحة في المنطقة العربية: التقدم المحرز والتحديات

- تم تحقيق بعض التقدم نحو تطوير الاستراتيجيات والسياسات والقوانين الصحية الوطنية التي تعزز النظم الصحية وتدعم التغطية الصحية الشاملة، ولكن ...
- لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهد كبير لبناء أنظمة صحية شفافة وخاضعة للمساءلة ومستجيبة ومستدامة تخدم السكان وتحسن النتائج الصحية

تُظهر المؤشرات السكانية الصحية في المنطقة العربية تباينات شديدة، لكن معظم البلدان متأخرة في المؤشرات الصحية الرئيسية:

- متوسط العمر في الصومال وأفغانستان ٥٦.٥ سنة و ٦٣.٢ سنة، والكويت ٨١.٠ سنة والأردن ٧٧.٩ سنة
- ٤٢ % من البالغين في الكويت يعانون من السمنة و ٣٧ % من الأطفال دون سن الخامسة في السودان يعانون من التقزم بسبب نقص التغذية الكافية.

جائحة كوفيد - ١٩ أعاقَت بشكل كبير التقدم الصحي.. وخلقت فرص للفساد

# أثر الفساد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- يعد قطاع الصحة من أكثر القطاعات عرضة للفساد:
- تعقيد النظام الصحي، والعدد الكبير من أصحاب المصلحة المعنيين، والكمية الكبيرة من تدفقات الموارد والمعاملات على جميع مستويات النظام الصحي
- يُقدَّر أن ٥٠٠ مليار دولار تُسحب بسبب الفساد كل عام - وقد يكون هذا أكثر من التكلفة الإجمالية لضمان التغطية الصحية الشاملة للجميع
- ٤٥٪ من مواطني العالم يرون أن هذا القطاع غير كفء أو فاسد

يؤثر الفساد بشكل سلبي على تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة ويبطئ التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة:

- يؤثر على توافر التمويل الحكومي للقطاع الصحي وجودة الأدوية وتوافر الخدمات الصحية وإيصالها
- يقدر أن ١٤٠ ألف طفل يموتون سنويًا نتيجة للفساد
- يشير ٤٧٪ من المشاركين في استطلاع في المنطقة العربية إلى أنّ دفع رشوة ضروري للوصول إلى خدمات رعاية صحية أفضل

# أشكال الفساد في قطاع الصحة

• يختلف معدل ونطاق حدوث فساد في النظم الصحية ويمكن أن يحدث على مستويات عديدة. تشمل:

١. الأشكال الإدارية للسلوك الفاسد "الفساد الصغير"

يدفع المريض رشوة إلى مسؤول الصحة العامة في العيادة المحلية لأغراض الوصول الفوري إلى أخصائي طبي وتجاوز التفويضات المسبقة و / أو قوائم انتظار المرضى .

٢. الفساد البيروقراطي: عبارة عن رشاوى تُدفع للمسؤولين الحكوميين لتسريع العملية أو تجاهل المعايير

مدير المستشفى يرشي مسؤولاً حكومياً لإصدار ترخيص المستشفى دون التحقق من استيفاء المستشفى لجميع متطلبات السلامة الدنيا

٣. الفساد الكبير أو السياسي الذي يتورط فيه مسؤولون رفيعو المستوى (وزراء)

وزير الصحة يمنح عقد البناء لشركة مملوكة للعائلة ويتلقى رشاوى / عمولات

# أنواع الفساد في قطاع الصحة

الأثر	أنواع الفساد	العملية في النظام الصحي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهنيين غير أكفاء يمارسون الطب أو يعملون في المهن الصحية</li> <li>• فقدان الإيمان والحرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رشاوى لكسب دراسة في كلية الطب أو أي تدريب آخر</li> <li>• رشاوى للحصول على درجات النجاح</li> <li>• التأثير السياسي والمحسوبية في اختيار المرشحين لفرص التدريب</li> </ul>	التعليم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• معدات عالية التكلفة وغير مناسبة</li> <li>• معدات غير ضرورية دون مراعاة الحاجة الحقيقية</li> <li>• المعدات والأدوية دون المستوى</li> <li>• عدم المساواة بسبب عدم كفاية الأموال المتبقية لتلبية جميع الاحتياجات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رشاوى وعمولات واعتبارات سياسية على المواصفات والفائزين بالعطاءات</li> <li>• التواطؤ أو التلاعب بالعطاءات أثناء الشراء</li> <li>• فشل الموردون في التسليم وعدم الخضوع للمساءلة</li> </ul>	شراء المعدات والإمدادات، بما في ذلك الأدوية

# أنواع الفساد في قطاع الصحة

الأثر	أنواع الفساد	العملية في النظام الصحي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم توافر الموظفين لخدمة المرضى، مما يؤدي إلى انخفاض حجم الخدمات وعدم تلبية الاحتياجات وارتفاع تكاليف الوحدة للخدمات الصحية المقدمة.</li> <li>• انخفاض الاستفادة من قبل المرضى الذين لا يستطيعون الدفع</li> <li>• الفقر حيث يستخدم المواطنون الدخل ويبيعون الأصول لدفع تكاليف الرعاية الصحية</li> <li>• فقدان ثقة المواطن في الحكومة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إحالات غير ضرورية إلى العيادة الخاصة أو خدمات إضافية</li> <li>• الغياب</li> <li>• مدفوعات غير رسمية من المرضى للخدمات</li> <li>• سرقة إيرادات رسوم المستخدم</li> </ul>	<p>تقديم الخدمات من قبل العاملين في المجال الطبي والعاملين الصحيين الآخرين</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأدوية مقلدة في السوق</li> <li>• يُسمح للموردين غير الكفؤين بمواصلة المشاركة في العطاءات والحصول على عمل حكومي</li> <li>• انتشار الأمراض المعدية</li> <li>• استمرار المرافق ذات الجودة السيئة في ممارسة الأعمال</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الرشاوى لتسريع العملية أو الحصول على الموافقة لتسجيل الأدوية أو فحص جودة الدواء أو شهادة ممارسات التصنيع</li> <li>• رشاوى أو اعتبارات سياسية على نتائج عمليات التفتيش</li> <li>• التحيز في إجراءات ومعايير الاعتماد أو إصدار الشهادات أو الترخيص</li> </ul>	<p>تنظيم الجودة في المنتجات والخدمات والمرافق</p>

# الحد من الفساد في قطاع الصحة

ترتبط أطر الحوكمة ومكافحة الفساد وتتشرك في مبادئ الشفافية والمساءلة

تتطلب الشفافية الكشف عن المعلومات التي يمكن الوصول إليها حول الأدوار والمسؤوليات واستخدام الموارد والنتائج أو نتائج النظام الصحي

يؤثر الفساد بشكل سلبي على تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة ويبطئ التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة:

- يؤثر على توافر التمويل الحكومي للقطاع الصحي وجودة الأدوية وتوافر الخدمات الصحية وإيصالها
- يقدر أن ١٤٠ ألف طفل يموتون سنويًا نتيجة للفساد
- يشير ٤٧% من المشاركين في استطلاع في المنطقة العربية إلى أن دفع رشوة ضروري للوصول إلى خدمات رعاية صحية أفضل

يقوض الثقة في المؤسسات (الصحية) العامة ويهدد مساعدات المانحين الخارجيين

# الحد من الفساد في قطاع الصحة

النظر إلى آليات الإبلاغ على أنها طريقة فعالة لتشجيع الإبلاغ عن سوء السلوك والفساد

تُعد المشاركة في المنتديات العالمية والإقليمية منابر قيمة لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين لجمع ونشر النهج القائمة على الأدلة تجاه أطر الحوكمة ومكافحة الفساد

• الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد هي منصة إقليمية متخصصة بتطوير قدرات الأعضاء وتسهيل تبادل المعلومات وتوفير لأصحاب المصلحة المختلفين منبرًا مشتركًا للحوار حول السياسات والتعاون في مكافحة الفساد في مختلف القطاعات، بما في ذلك الصحة.

تقدم منهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدارة مخاطر الفساد القطاعية نهجًا يقيّم ويعالج بشكل فريد مخاطر الفساد في القطاع الصحي

